وذهب صاحبه أبو يوسف إلى جوازها من بعضهم لبعض ، وألحق بهم مواليهم ، لقوله ﷺ : « مولى القوم منهم » .

وذهب أبو حنيفة ومالك وأحمد في رواية عنه ان المراد بالآل بنو هاشم خاصة ، وقيل ذرية علي والعباس وجعفر وعقيل وحمزة ، وقيل ذرية فاطمة خاصة .

أما أهل البيت فقيل نساؤه وأهل بيت نسبه ، وقيل بنو هاشم ، وقيل علي وفاطمة وابناهما وهو المعتمد الذي عليه الجمهور ، ويدل على ذلك ما في مسلم أنه ﷺ خرج ذات غداة وعليه مِرْط مرحّل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله تحته ، ثم الحسين فأدخله ، ثم فاطمة فأدخلها ، ثم علي فأدخله ، ثم قال : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

والترمذي عن عمر بن أبي سلمة ربيب رسول الله ﷺ قال : نزلت هذه الآية على النبي ﷺ في بيت أم سلمة ، فدعا رسول الله ﷺ فاطمة وحسناً وحسيناً فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال « اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس » قالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال : أنت على مكانك وأنت على خير »[1] .

أشار المحب الطبري إلى أن هذا الفعل تكرر منه ﷺ ، وبه يجتمع اختلاف الروايات في هيئة اجتماعهم وما جلّلهم به وما دعا به لهم وما أجاب به أم سلمة .. الخ ما ذكره .

وأما العترة ، فقال في القاموس نسل الرجل ورهطه وعشيرته الأدنون .

---

(١) الطبري ج ٢٢/٥ ، والترمذي ٢٩٢/٦ والامام أحمد بن حنبل ، ج ٦ ص ٣٢٣ في مسنده ، وفي ج ٦ ص ٢٩٢ ومسلم في باب فضائل أهل البيت من صحيحه ج ٢ ص ٣٣١ .